

قِصَصُ عَلِيَّةَ
للأطفال

صلاح عبد الحميد السحار



رانيا وحلم جاليليو



١ - جَلَسْتُ رَائِيَا فِي حَدِيقَةِ مَنْزِلِهِمْ ، تَفَكَّرْتُ فِيمَا قَالَتْهُ الْمُدْرَسَةُ
الْيَوْمَ فِي دَرَسِ الْعُلُومِ ، عَنْ تَعْيِينِ كُلِّ مِنْ سُرْعَةِ الصَّوْتِ ، وَسُرْعَةِ
الضَّوِّءِ ، وَالْفَرْقِ الْكَبِيرِ بَيْنَ كُلِّ مِنْهُمَا .



٢ - تذكرت رأيا أن مُدرّسة الفصلِ قالتْ لهنَّ إنَّ سُرعةَ الصَّوْتِ
تبلُغُ ٣٣٠ مِترا في الثَّانيةِ، وأنَّ سُرعةَ الضَّوءِ تبلُغُ ٣٠٠ ألف كيلومتر
في الثَّانيةِ .



٣ - لَمَّا انْتَهَتْ رَانِيَا مِنْ اسْتِدْكَارِ دُرُوسِهَا فِي الْمَسَاءِ ، دَخَلَتْ
لِتَنَامَ ، وَهِيَ شَدِيدَةُ الْإِعْجَابِ بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي اسْتَطَاعَ بِهَا الْعَالِمُ
الْإِيطَالِيُّ جَالِيلِيوْ أَنْ يَقِيَسَ سُرْعَةَ الضَّوِّ .



٤ - ما أن استغرقت رانيا في النوم ، حتى جاءها العالم جالييو ،
وطلب منها أن تشارك معه في تحديد مقدار سرعة الضوء .



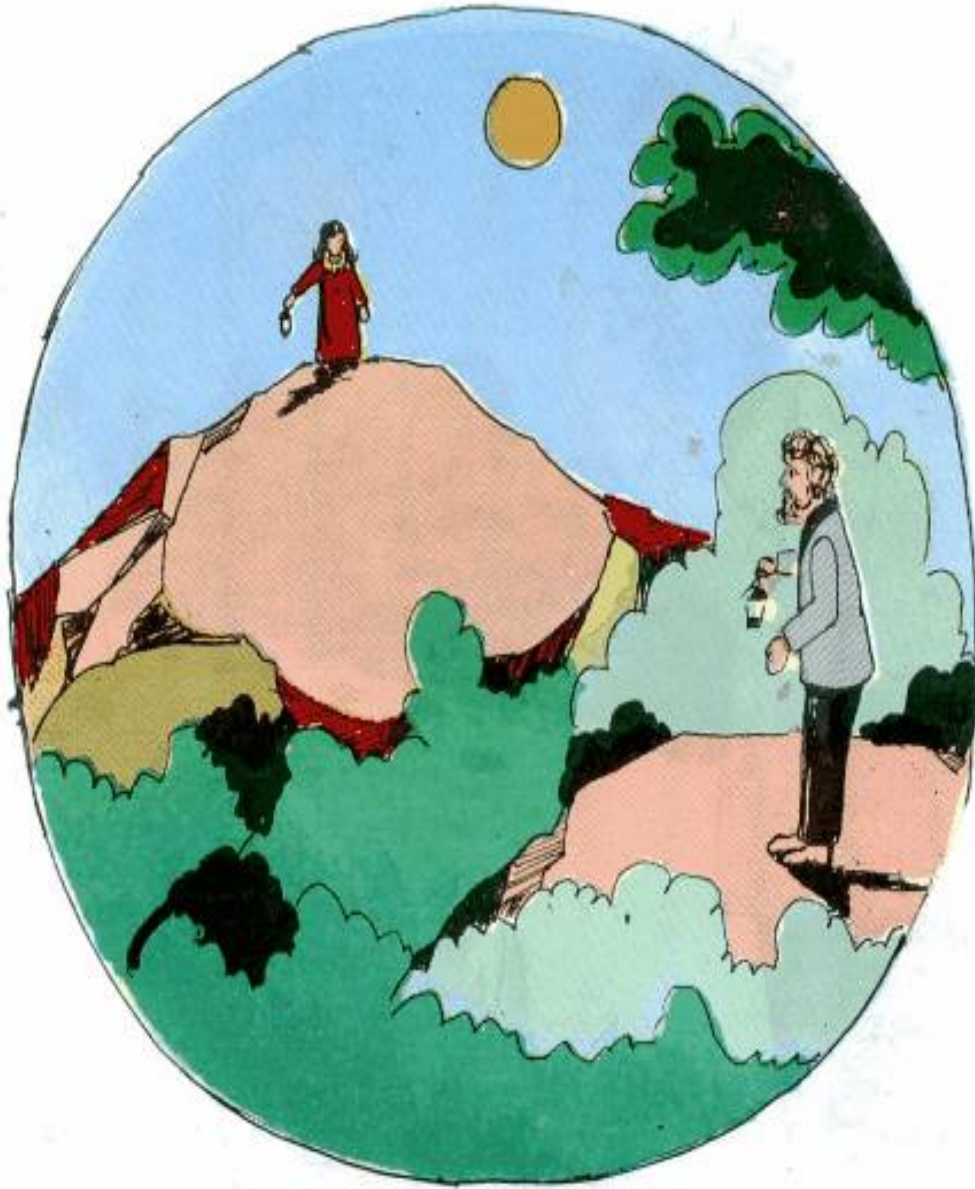
هـ - أعطى جاليليو رانيا مصباحاً ذا غطاء ، وطلب منها أن تزيح
الغطاء عن المصباح فور سماعها صوت صفارته .



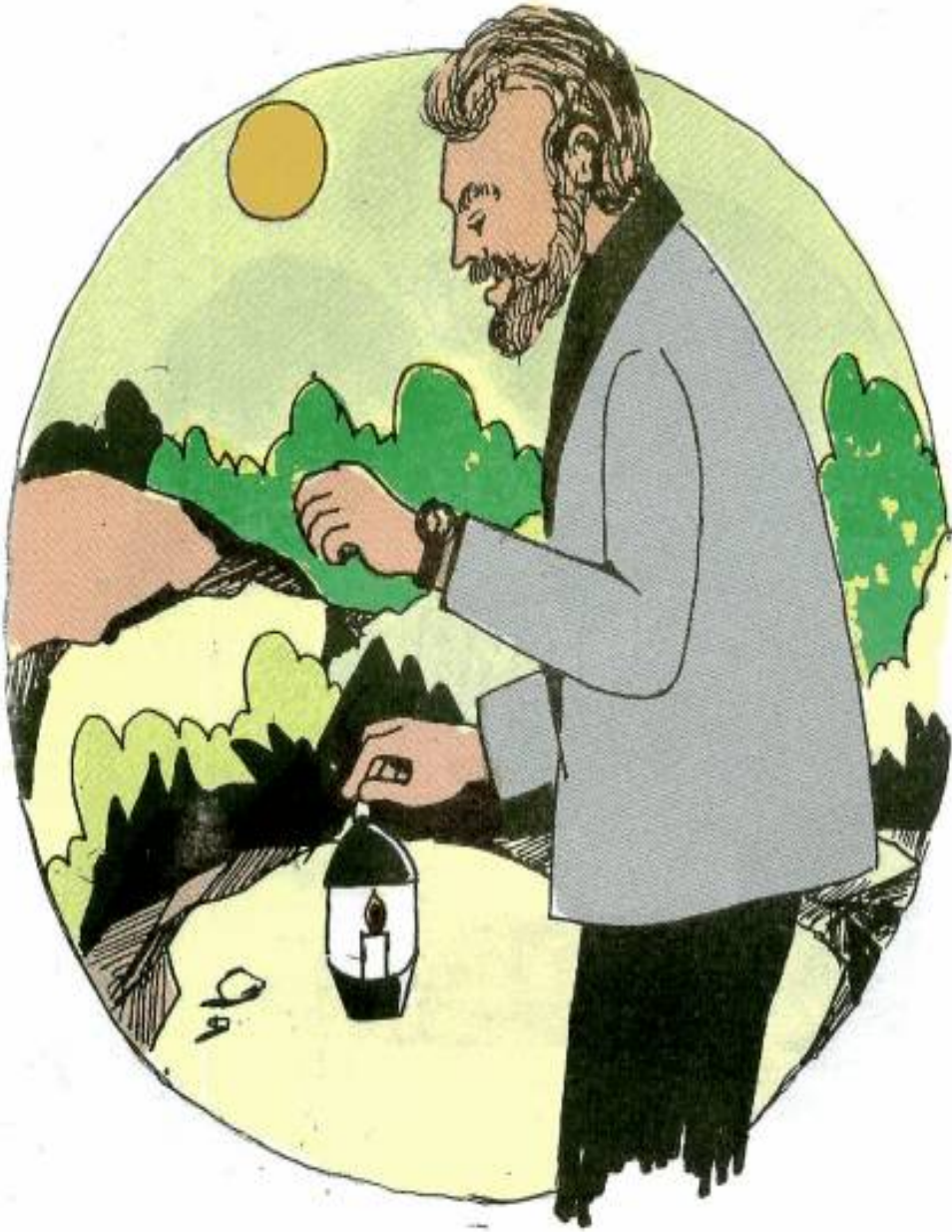
٦ - طلب جاليليو من رايها أن تقف عند نقطة معينة ، وهي تحمل
المصباح . وراح يكرر إطلاق صقارته على مسافات تبعد كل منها عن
سابقها مسافة محددة .



٧ - وعندما وصل جاليليو إلى بُعد مُعَيَّن ، وأطلق صفارته ، لاحظ
أن رانيا لم تُزج الغطاء عن المصباح ، فعرف أن المسافة التي صارت
بينه وبينها الآن ، هي أقصى مدى يُمكنها من سماع صفارته .



٨ - ترك جاليليو الصَّفارة ، وحمل هو الآخر مصباحاً ذا غطاء ،
واتَّفَق مع رائيا أن يقف كلَّ منهما على قِمةِ تَل ، بحيثُ تكونُ المسافةُ
بينهما مُحدَّدةً ومعلومةٌ لهما .



٩ - أزاح جاليليو الغطاء عن المصباح ، فانبعثت منه إشارة ضوئية ، ردت عليها رائيا على الفور بإشارة ضوئية أخرى ، وسجل جاليليو الزمن الذي استغرقتهُ الأشعة الضوئية ذهاباً وإياباً .



١٠ - قسم جاليليو ورأيا ، طول المسافة التي قطعها الشعاع
الضوئي ، على الزمن الذي استغرقه في مساره ذهابا وإيابا ، فتمكنا
بذلك من حساب سرعة الضوء في الثانية .



١١ - سأل جاليليو رانيا : هل عَلِمْتِ الآنَ يا رانيا ، لماذا يُستخدَمُ الضَّوُّءُ ، وليس الصَّوْتُ ، في إرْشَادِ الطَّائِرَاتِ فِي الجَوِّ ، والبواخِرِ فِي البِحَارِ ؟ قالت رانيا : نعم ، ذلكَ لأنَّ وُصُولَ الضَّوِّءِ إِلَيْهَا أَسْرَعُ كَثِيرًا مِنْ وُصُولِ الصَّوْتُ .



١٢ - هُنا اسْتَيْقِظْتُ رَأْيًا مِنْ نَوْمِها ، وَهِيَ تَشْعُرُ بِسَعَادَةٍ غَامِرَةٍ ،
لأنَّها شارَكَتْ فِي اكْتِشافِها ، سَوْفَ يَنْتَفِعُ بِهِ النّاسُ فِي حَيَاتِهِمْ .

مرحبا بكم علي منصة مراجعة



COLLEGE.MOURAJAA.COM



NEWS.MOURAJAA.COM

